



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة الثلاثون

الخرطوم، السودان، 19-23 فبراير/شباط 2018

نتائج لجنة الأمن الغذائي العالمي وإجراءات المتابعة على الصعيد الإقليمي والقطري

موجز

عقدت لجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة) دورتين منذ انعقاد الدورة السابقة للمؤتمر الإقليمي. وأقرت اللجنة، تماشياً مع دورها في تحقيق التقارب بين السياسات على المستوى العالمي، توصيات بشأن السياسات لربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق. وأحرزت أيضاً تقدماً في إعداد توصيات بشأن السياسات للنهوض بالتغذية وفي بلورة فهم مشترك للقضايا بين أصحاب المصلحة في ما يتصل بالتوسع الحضري والتحول الريفي، لتحديد جدوى عمل اللجنة المستنير في مجالي التقارب والتنسيق بين السياسات. وقد وضعت توصيات بشأن السياسات بالاستناد إلى التقريرين اللذين أعدتهما فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية (فريق الخبراء)، وهما: التنمية الزراعية المستدامة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية: أي أدوار للثروة الحيوانية؟، والحراثة المستدامة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية. ونظمت اللجنة في عام 2017 منتدى بشأن تمكين المرأة في سياق الأمن الغذائي والتغذية، عُرضت نتائجه على الجلسة العامة للجنة، مع لفت الانتباه إلى ضرورة أن تفي الحكومات بالتزاماتها من خلال ترجمة تلك الالتزامات إلى سياسات وبرامج واستثمارات وطنية وموارد بشرية ومالية كافية. وأقرت اللجنة برنامج عملها المتعدد السنوات للفترة 2018-2019.

المسائل التي ينبغي لفت عناية المؤتمر الإقليمي إليها

تدعو لجنة الأمن الغذائي العالمي المؤتمر الإقليمي إلى القيام بما يلي:

- (1) الأخذ علماً بنتائج اللجنة وأنشطتها المقررة؛
- (2) والنظر في برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات وتشجيع مشاركة جميع أصحاب المصلحة بصورة نشطة في الأنشطة التي ستضطلع بها اللجنة في الفترة 2018-2019، لا سيما المساهمة في وضع اختصاصات من أجل إعداد صك عالمي بشأن سياسات التغذية ونظم الأغذية؛
- (3) وتقديم مساهمة جوهرية محدّدة بخصوص التغذية على ضوء الندوات الإقليمية التي انعقدت. وتعزز اللجنة الاستفادة من التجارب الوطنية والإقليمية المتعلقة بكيفية تحسين نظم الأغذية الحالية والمستقبلية من أجل توفير نظم غذائية صحية وآمنة ومتوازنة من الناحية التغذوية للسكان، وكذلك الدروس المستخلصة والفجوات المحدّدة الناشئة عن هذه التجارب.



ARC30

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

أولاً - مقدمة

1- يكمن الغرض من هذه الوثيقة في تزويد المؤتمر الإقليمي للمنظمة بأخر المعلومات عن النتائج الرئيسية التي خلصت إليها اللجنة منذ انعقاد الدورة السابقة للمؤتمر الإقليمي في عام 2016، وكذلك عن أهم الأنشطة التي نفذتها اللجنة خلال الفترة 2018-2019.

2- ومنذ إصلاح اللجنة في عام 2009، عرضت على المؤتمرات الإقليمية للمنظمة، في دوراتها الأربع السابقة التي انعقدت في الأعوام 2010 و2012 و2014 و2016، السمات الرئيسية للجلسات العامة للجنة وأهم النتائج التي خلصت إليها.

ثانياً - التقارب بين السياسات

ألف - ربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق: التوصيات بشأن السياسات

3- عقب المنتدى الرفيع المستوى عن ربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق الذي انعقد في عام 2015، بادرت اللجنة في عام 2016 إلى إعداد وإقرار توصيات بشأن السياسات (الوثيقة 5/2016/43 CFS) وشجعت جميع أصحاب المصلحة على نشرها واستخدامها، ودعم تطبيقها عند صياغة الاستراتيجيات والسياسات والبرامج ذات الصلة.

4- وقامت اللجنة، بفضل المساهمة المالية المهمة التي أتاحتها المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا والدعم الذي قدمته المنظمة، بتنظيم منتدين لمناقشة كيفية دعم الأمن الغذائي والتغذية في أفريقيا من خلال زيادة وصول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق. وسعياً إلى ضمان مشاركة شاملة، وزعت على نطاق واسع من خلال قنوات اللجنة معلومات عن المشاركة. وقد انعقد الحدث الأول في أديس أبابا، إثيوبيا، في 13 سبتمبر/أيلول 2017، معتمداً منظورا وطنيا في حين أن الحدث الثاني، الذي انعقد في 20 سبتمبر/أيلول 2017 في أبيدجان، كوت ديفوار، اعتمد منظورا إقليميا.

باء - التغذية

5- استرشد عمل اللجنة في مجال التغذية في الفترة 2016-2017 بالاستراتيجية المتعلقة بمشاركة اللجنة في النهوض بالتغذية (الوثيقة 9/2016/43 CFS) التي أُقرت في أكتوبر/تشرين الأول 2016. وقد دعت هذه الاستراتيجية اللجنة إلى تسريع وتيرة الجهود التي تبذلها واقترحت إطار عمل لتعزيز مساهمتها في مكافحة سوء التغذية بجميع أشكاله في العالم، بما يتسق مع الولاية الملقاة على عاتقها، وكذلك في سياق عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025) وفي سياق تنفيذ إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية. وتتوخى الاستراتيجية أن يؤدي عمل اللجنة إلى النهوض بالجهود العالمية المبذولة في مجال التغذية على امتداد ثلاث وظائف مترابطة يعزز بعضها البعض، وهي: التقارب بين السياسات؛ وتبادل الدروس المستخلصة والممارسات الجيدة؛ وتعقب التقدم المحرز.

6- وطبقا لما جاء في الاستراتيجية، يتوقع أن تبدأ اللجنة مناقشات جوهرية في الفترة 2018-2019 لوضع اختصاصات تقرّها اللجنة في دورتها الخامسة والأربعين في عام 2018 لتوجيه عمل التقارب بين السياسات في المستقبل في مجالي التغذية ونظم الأغذية. وستحدّد الاختصاصات، ضمن جملة أمور أخرى، المجالات المواضيعية الرئيسية التي تستدعي اهتماما خاصا من جانب اللجنة تماشيا مع ولايتها وقيمتها المضافة، بدون أي ازدواجية وتداخل مع المنتديات الأخرى. كما ستحدّد الاختصاصات نوع صك السياسات الذي سيجري وضعه، مع إدراج أحكام تتعلق بالنتائج المتوقعة، والمستخدمين الرئيسيين، وطرق النشر والاستخدام من جانب أعضاء اللجنة وأصحاب المصلحة فيها في سياق برنامج عمل عقد التغذية، وتيسير الشراكات المحتملة في مجال التطبيق.

7- وكجزء من مساهمة اللجنة في عقد العمل من أجل التغذية (2016-2025)، ستستفيد عملية إعداد الاختصاصات من النتائج المنبثقة عن تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى عن التغذية والنظم الغذائية الذي صدر خلال الدورة الرابعة والأربعين للجنة التي انعقدت في أكتوبر/تشرين الأول 2017؛ ونتائج أحداث فترة ما بين الدورات التي انعقدت خلال عام 2017 (بشأن الاستثمارات من أجل نظم أغذية صحية؛ وتقييم أثر السياسات لدعم بيئات الأغذية الصحية والنظم الغذائية الصحية؛ وتحقيق الغاية العالمية المتعلقة بالتنقّم بحلول عام 2025) من أجل بلورة فهم مشترك لبعض القضايا الأبرز المتعلقة بالتغذية؛ والأنشطة ذات الصلة بتبادل الدروس المستخلصة وتقديم التقارير عن التقدم المحرز المضطلع بها خلال الدورة الرابعة والأربعين، من أجل استعراض التقدم المحرز وتحديد التحديات والتجارب المعينة التي يجدر تبادلها؛ والندوات الإقليمية بشأن نظم الأغذية المستدامة من أجل نظم غذائية صحية التي اشتركت في تنظيمها كل من المنظمة ومنظمة الصحة العالمية في عام 2017 في جميع أقاليم المنظمة.

8- وستشكل هذه الاختصاصات، بعد المصادقة عليها، جزءاً أساسياً من النتيجة التي سيتفق عليها في نهاية المطاف وستؤدي إلى توجيهات بشأن السياسات تعرض على الجلسة العامة لإقرارها مبدئياً في أكتوبر/تشرين الأول 2020.

جيم- التوسع الحضري والتحول الريفي

9- في إطار متابعة المنتدى بشأن التحضر والتحول الريفي والانعكاسات على الأمن الغذائي والتغذية الذي نظم خلال الدورة الثالثة والأربعين للجنة في أكتوبر/تشرين الأول 2016 واعتماد الخطة الحضرية الجديدة، أصدرت اللجنة وثيقة بعنوان: معالجة الأمن الغذائي والتغذية في سياق تغير الديناميكيات الريفية الحضرية: التجارب والنهج الفعالة في مجال السياسات (6/2017/44 CFS)، بالاستناد إلى إسهامات قدمها أعضاء اللجنة والمشاركون فيها، للمساعدة في بلورة فهم مشترك للقضايا في ما بين أصحاب المصلحة في اللجنة وربما إرساء الأساس لعمل مستنير للجنة في مجالي التقارب والتنسيق بين السياسات. وقامت اللجنة في عام 2017 بتجميع التجارب والممارسات الجيدة المتصلة بالتوسع الحضري والتحول الريفي والتي حدّدت الرسائل الرئيسية والانعكاسات المتعلقة بالسياسات التي ناقشتها اللجنة خلال دورتها الرابعة والأربعين المنعقدة في أكتوبر/تشرين الأول 2017.

10- ويتمثل هدف اللجنة في عام 2018 في إجراء المزيد من العمل الاستقصائي بغية تقييم جدوى التقارب بين السياسات والعمل، إن أمكن ذلك، على تحقيقه من أجل دعم الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين على المستويين الوطني والمحلي في معالجة قضايا الأمن الغذائي والتغذية في سياق الديناميات الحضرية والريفية المتغيرة.

11- ومع مراعاة الاهتمام الذي عبّر عنه أصحاب المصلحة في اللجنة بمواصلة استكشاف القضايا العامة والمحدّدة المتعلقة بالموضوع العام للتوسع الحضري والتحول الريفي في ما يتصل بالأمن الغذائي والتغذية، سيُعقد حدثان في فترة ما بين الدورات في عام 2018 بشأن: (1) آثار التوسع الحضري والتحول الريفي على الأمن الغذائي والتغذية للفئات ذات الدخل المنخفض (أصحاب الحيازات الصغيرة وغير المالكين للأراضي والمشترون الصافون للأغذية وتجار القطاع غير الرسمي والمستهلكون المنخفضو الدخل في المناطق الحضرية) وكيفية معالجتها ومعالجة أسبابها الجذرية؛ (2) وتعزيز مشاركة النساء والشباب وعملهم في نظم الأغذية على امتداد التداخل بين المناطق الريفية والحضرية، بما في ذلك ربط المنتجين بالأسواق.

دال- التوصيات بشأن السياسات بالاستناد إلى التقارير الصادرة عن فريق الخبراء الرفيع المستوى

12- أقرّت اللجنة، في عامي 2016 و2017، التوصيات بشأن السياسات الناجمة عن المفاوضات التي أجراها أعضاء اللجنة وأصحاب المصلحة الآخرين، بالاستناد إلى التقريرين اللذين أعدّهما فريق الخبراء الرفيع المستوى بتكليف من اللجنة، وهما:

- (1) التنمية الزراعية المستدامة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية: أي أدوار للثروة الحيوانية؟، الصادر في عام 2016؛
- (2) والحراجه المستدامة من أجل الأمن الغذائي والتغذية، الصادر في عام 2017.

13- وبالإضافة إلى ذلك، أعد فريق الخبراء الرفيع المستوى في عام 2017 مذكرة بشأن القضايا الحرجة والناشئة للأمن الغذائي والتغذية، استرشد بها في إعداد برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات لفترة السنتين 2018-2019.

14- ويمكن الاطلاع على جميع تقارير فريق الخبراء الرفيع المستوى، إضافة إلى التوصيات بشأن السياسات الناتجة عن المناقشات التي جرت خلال كل دورة وأقرّتها اللجنة، على الصفحة المخصّصة على الموقع الإلكتروني للجنة على العنوان التالي: <http://www.fao.org/cfs/cfs-hlpe/ar/>. وتشكل هذه التوصيات توجيهات هامة بشأن السياسات من أجل المزيد من الإجراءات تتخذها مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة.

15- وخلال فترة السنتين المقبلة، سيصدر فريق الخبراء الرفيع المستوى التقريرين التاليين:

- (1) الشراكات المتعددة أصحاب المصلحة لتمويل الأمن الغذائي والتغذية وتحسينهما في إطار خطة عام 2030 (2018)؛
- (2) النهج الزراعية الإيكولوجية والابتكارات الأخرى من أجل زراعة ونظم أغذية مستدامة تحسن الأمن الغذائي والتغذية (2019).

هاء- منتدى تمكين المرأة في سياق الأمن الغذائي والتغذية

16- انعقد في عام 2017 منتدى بشأن تمكين المرأة في سياق الأمن الغذائي والتغذية من أجل النهوض بفهم مشترك للكيفية التي تتطور بها القضايا ذات الصلة بتمكين المرأة اقتصادياً في سياق الأمن الغذائي والتغذية (الوثيقة CFS 2017/44/7). وقد نُظِم هذا المنتدى كمساهمة في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة وتعزيز أوجه التآزر بين هذه الأهداف في أطر السياسات والبرامج الخاصة بالبلدان.

ثالثاً- مسارات عمل اللجنة وأنشطتها

ألف- برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2018-2019

17- اعتمدت اللجنة، في أكتوبر/تشرين الأول 2017، برنامج العمل المتعدد السنوات لفترة السنتين 2018-2019، واتفقت على الأنشطة التالية:

- وضع الصيغة النهائية لخطة العمل (2018) وتنفيذ الردود على تقييم اللجنة (2018-2019)؛
- مشاركة اللجنة في النهوض بالتغذية (2018-2019)؛
- التوسع الحضري والتحول الريفي والانعكاسات على الأمن الغذائي والتغذية (2018-2019)؛
- مشاركة اللجنة في النهوض بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 (2018-2019)؛
- رصد استخدام وتطبيق توصيات اللجنة بشأن السياسات (2018-2019).

باء- رصد القرارات والتوصيات الصادرة عن اللجنة

18- قدّمت اللجنة توجيهات إلى أصحاب المصلحة المعنيين بالأمن الغذائي والتغذية بشأن تبادل التجارب والممارسات الجيدة الخاصة بهم في تنفيذ منتجات اللجنة وتوصياتها في وثيقة أقرتها في عام 2016 (الوثيقة CFS 2016/43/7). وتشكل هذه الوثيقة أيضاً إطار عمل لأصحاب المصلحة من أجل المساهمة في الأحداث المواضيعية العالمية.

19- وعقدت اللجنة، في عام 2016، حدثاً مواضيعياً عالمياً لتبادل التجارب والممارسات الجيدة بخصوص استخدام وتطبيق الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني. وتقدم الوثيقة CFS 2016/43/8 لمحة عامة عن النتائج التي تم التوصل إليها. وتؤكد المساهمات الواردة استخدام الخطوط التوجيهية الطوعية ووضعها حيز التطبيق في العديد من البلدان منذ أن أقرتها اللجنة في عام 2012.

20- واستناداً إلى التجربة الأولى لحدث مواضيعي عالمي، أقرت اللجنة وثيقة في أكتوبر/تشرين الأول 2017 بعنوان: رصد تنفيذ المنتجات الرئيسية للجنة بشأن السياسات وتوصيات اللجنة الأخرى بشأن السياسات (الوثيقة CFS 2017/44/11). وقررت اللجنة عقد حدث مواضيعي عالمي كل سنتين من أجل رصد منتجات اللجنة الرئيسية بشأن السياسات والتنظيم أحداث على أساس مخصص لرصد توصيات اللجنة الأخرى بشأن السياسات، مع النظر في جدواها ومساهماتها المحتملة في جدول الأعمال العالمي بشأن الأمن الغذائي والتغذية.

21- ووافقت اللجنة على تخصيص الأحداث المواضيعية الثلاثة المقبلة التي ستنظم في الأعوام 2018 و2020 و2022 لتبادل الخبرات وتقييم استخدام وتطبيق ما يلي:

- الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم الأعمال المطرد للحق في غذاء كافٍ في سياق الأمن الغذائي الوطني، في عام 2018؛
- وإطار العمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدة، في عام 2020؛
- والمبادئ الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة ونظم الأغذية، في عام 2022.

جيم - تقييم فعالية اللجنة

22- صدر التقرير النهائي لتقييم اللجنة في أبريل/نيسان 2017 وعُيِّن على جميع أصحاب المصلحة فيها. وسلَّط التقرير الضوء على 14 توصية لكي تنظر فيها اللجنة. وعُقدت سلسلة من الاجتماعات في الفترة من يونيو/حزيران إلى سبتمبر/أيلول 2017 من أجل إعداد الرد على أكثر من نصف هذه التوصيات. وأقرت اللجنة الرد في دورتها الرابعة والأربعين التي عقدت في أكتوبر/تشرين الأول 2017. ومن المقرر إعداد الرد على التوصيات المتبقية وتنفيذها خلال فترة ما بين الدورات في الفترة 2017-2018 وسيُرفع تقرير عن ذلك إلى الجلسة العامة في أكتوبر/تشرين الأول 2018.

23- وأعربت اللجنة عن دعمها لقيادة المكتب في ما يتعلق بتنفيذ الرد، مشيرة إلى ضرورة أن تكون العملية مفتوحة وتشاركية وشاملة قدر الإمكان، وقدمت التوجيهات التالية لكي ينظر فيها المكتب في عمله خلال فترة ما بين الدورات في الفترة 2017-2018:

- ينبغي ربط اللجنة بجدول الأعمال السياسي الأوسع نطاقاً، مع إيلاء اعتبار خاص لخطة عام 2030، وضمان أوجه التآزر مع المبادرات التي لها أهداف مماثلة أو مكتملة في مجال التقارب بين السياسات؛
- تحتاج اللجنة إلى نهج أطول أجلاً وذي طابع استراتيجي أكبر يضيف قيمة إلى الأمن الغذائي والتغذية، ويؤدي إلى تعظيم منافع استثماراتها في مسارات العمل بالاستناد إلى النتائج المنشودة؛
- ينبغي أن تكون هناك مرحلة تخطيط شامل لاختيار عمل اللجنة مع تطبيق واضح للمعايير وربط بالموارد؛ وينبغي لعملية اختيار المواضيع أن تأخذ بعين الاعتبار أهميتها بالنسبة إلى ولاية اللجنة ورؤيتها؛
- من المهم إيلاء الاهتمام إلى نتائج التقييم التي مفادها أن منتجات اللجنة قد تكون غير معروفة على الصعيد القطري؛ وهذا يقتضي تحديد السبل الكفيلة بضمان مشاركة جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الوكالات التي توجد مقارها في روما، والتزامهم بالترويج لمنتجات اللجنة، وتعزيز دور اللجنة بوصفها منتدى مركزياً للأمن الغذائي والتغذية وتحفيز جلسات عامة موضوعية ومفعمة بالنشاط؛
- ينبغي لعملية اختيار أعضاء فريق الخبراء الرفيع المستوى أن تتحلى بالشفافية؛
- من المهم إعادة النظر في تشكيل المجموعة الاستشارية من أجل النهوض بالدور الجوهري الملقى على عاتقها، والحرص على بقائها مفتوحة أمام جميع الجهات الفاعلة المعنية ضمن المعايير القائمة الواردة في وثيقة إصلاح اللجنة (CFS: 2009/2 Rev.2).

رابعاً- المسائل التي ينبغي لفت عناية المؤتمر الإقليمي إليها

24- تدعو اللجنة المؤتمر الإقليمي إلى الأخذ علماً بالنتائج الرئيسية التي خلصت إليها اللجنة منذ انعقاد الدورة السابقة للمؤتمر الإقليمي في عام 2016. وتطلب من المؤتمر الإقليمي، على وجه الخصوص، النظر في برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات وتشجيع مشاركة جميع أصحاب المصلحة بصورة نشطة في الأنشطة التي ستضطلع بها اللجنة في الفترة 2018-2019. وإن المؤتمر الإقليمي مدعو كذلك إلى تشجيع تطبيق منتجات اللجنة بشأن السياسات.